

الدخيل في اللسان الغزي (وسائل الاتصال والتواصل أنموذجاً)

The Intruder in the Invasive Tongue Ghazzi (Means Connection & Communication Models)

د. رائد مصباح الداية (Dr. Raed Mosbah AL-Daya)¹

¹ عميد المكتبات وأستاذ البلاغة العربية والنقد الأدبي المساعد - جامعة فلسطين - غزة

(Dean of Libraries, Professor of Arabic Rhetoric and Assistant Literary Criticism , University of Palestine – Gaza)

(r.aldaya@up.edu.ps)

د. رائد مصباح الداية (Dr. Raed Mosbah AL-Daya) الإيميل: (r.aldaya@up.edu.ps)

ملخص:

إنَّ التطور العلمي في شؤون الحياة كافة أخذ في التمدد، محدثاً جملةً من التغيرات الاجتماعية والسياسية والمادية وغيرها، وقد انفتح العالم أمام الكثير من ميادين التطور عبر وسائل الاتصال والتواصل، اللتين تعددتا وانتشرتتا، ولم تستطع الأمة العربية والإسلامية لأسباب ما أن تتساير مع هذا التطور بحده المناسب، وضعفت حتى في وضع سياسة تمنع من تفتشي أسماء المخترعات من البرامج والوسائل وغيرها بلغاتها العربية، وما استطاعت تتبعه، كما تأخرت في ترجمة الكثير من المصطلحات العلمية قبل تغولها في اللسان العربي، حتى صار من العسير اليوم الوقوف أمام ذلك، واقتضى الحال مسaire ذلك حتى بلغت تلك الأسماء والمصطلحات انتشاراً واسعاً، وهذا البحث يرصد للدارسين الكثير من تلك الأسماء التي درجت في اللسان الغزي، ولم يتوقف عند استعمالها فحسب؛ بل جيء بمثلها أحياناً، وجمعها أحياناً أخرى، وقد يتوافق ذلك مع قواعد العربية، وقد يخالفها، كما يتتبع الباحث دلالات تلك الأسماء والمصطلحات مستعيناً بمعاجم اللغة العربية.

كلمات مفتاحية: الدخيل، اللسان الغزي، الاتصال، التواصل، الانتشار.

Abstract:

The scientific development in all affairs of life is expanding, bringing about a number of social, political, material and other changes, and the world has opened up to many fields of development through the means of communication and communication, which have multiplied and spread, and the Arab and Islamic nation was unable for some reasons to keep pace with this development. By its appropriate limit, it weakened even in setting a policy that prevents the names of inventions from programs, means, and others from spreading in their Arabic

languages, and what it was able to follow, as it was late to translate many scientific terms before they vanished in the Arabic tongue, until it became difficult today to stand in front of that, and the situation demanded keeping pace That is until those names and terms reached a wide spread, and this research monitors many of those names that were included in the tongue tongue, and it did not stop when they were used only; Rather, it comes in its fold at times, and in its collection at other times, and this may be compatible with the rules of Arabic, and may be in violation of it, as the researcher tracks the meanings of those names and terms using the Arabic language dictionaries.

Keywords: The Intruder, TheTongue gaza, Connection, Communication,Spread

1. مقدمة:

إنَّ الكلمات الدخيلة الوافدة من اللغات إلى العربية في مستويات الحياة المختلفة تجاوزت بكثيرها حدًا مخوفًا، فقد انتشرت في البلدان العربية، وسيطرت على ألسنة أهلها، ولم يعد القاطن بينهم أن يسمع بكلمة عربية إلا نزرًا يسيرًا، ويتهاون بعض المثقفين في ذلك الوافد، لدرجة أنَّ منهم من يرى ذلك شأنًا طبيعيًا وهو خطير، ومنهم من سكت عن ذلك، ولكن ما يتوجب فعله هو الوقوف أمام هذا السيل المتكاثر من الدخيل؛ لئلا يؤثر زيادة على فعل في اللسان العربي؛ لما في ذلك من خطورة بالغة، قد يشعر بها العربي اليوم شعورًا ما؛ ولكنها في مستقبل الأيام لو استمرت في تكاثرها فهذا يعني البون الشاسع بين العربية والواقع، وعندئذ سيلتمس الكثير من العرب سبلاً لتعزيز اللغات الوافدة على حساب العربية، وتزداد العربية الفصحى انحسارًا وتمزقًا، وتتوقع في تلاوة الكتاب المقدس، وبعض النصوص والدروس الدينية، وهذا هو الخطر بعينه الذي يجتاح الأمة ليس على حين غفلة من أهلها، وجاءت تلك الدراسة؛ لتكشف عن زاوية من زوايا الكلمات الدخيلة، وهي زاوية أسماء وسائل الاتصال والمواصلات، وما يتعلق بهما؛ ليظهر حجم الخطر، لا سيما أنَّ الأمر لا يتوقف على استقبال الدخيل؛ بل يتعداه إلى دَنْجِ تصريفات للدخيل على اللسان العربي بوجه عام، ومنه الغزي، منها: المثني، والجمع، وبعض المشتقات الأخرى لبعض تلك الأسماء، وإن رأى بعض اللغويين فتح بوابة الدخيل واسعة؛ لكون الكلمات تدخل إلى العربية فتأخذ مكانها من الإعراب، فأبو علي الفارسي يقول: "إذا قلت: طاب الخشكنان، فهذا من كلام العرب؛ لأنك بإعرابك إياه قد أدخلته كلام العرب"(1)، كما نجده قد أفصح عن أنَّ "العرب اشتقت من الأعجمي النكرة، كما تشتق من أصول كلامها... يقال: درهمت الخبازي، أي: صارت كالدراهم، فاشتق من الدرهم، وهو اسم أعجمي، وحكى (أبو زيد): رجل مُدْرَهْم..."(2).

أهمية البحث: إنّ دراسة الكلمات الوافدة، ومعرفة مدى انتشارها، وتصريف كلماتها، يساعد الباحثين في حصرها، والتعرف إليها، والبحث عن المقابل العربي لها، كما يعطي الفرصة لأصحاب الاختصاص أن يضعوا سياسة جادّة للحدّ منها، ومواكبة التطورات العلمية الحادثة في العالم الذي يتكلم بلغاتٍ مختلفة، وتضع هذه الدراسة وغيرها من الدراسات المسؤولية على عاتق الأمة بكلّ حكوماتها ومؤسساتها إزاء ما ذكره.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى الكشف عن الكلمات الأجنبية الخاصة بوسائل التواصل والاتصال الوافدة، ومدى نسبة شيوعها وانتشارها في الوسط العربي والإسلامي، وتحديد التصريفات التي نشأت من شيوع تلك الكلمات في اللسان الغزي، وبيان موافقتها أو مخالفتها للغة الفصحى، والتعرف إلى معاني الأسماء والمصطلحات المنتشرة، التي يستخدمها الكثير من الغزيين؛ لجعلهم بمدلولاتها.

2. تعريف الدخيل:

الدخيل لغة: فلان دخيل في بني فلان إذا كان من غيرهم، وكذلك الضيف؛ لدخوله على المضيف، أو الضيف النزيل، ودخل قوم وانتسب إليهم وهو ليس منهم⁽³⁾، "يقال فلان دخيل بين القوم أي ليس من نسبهم؛ بل نزيل بينهم، ومنه قيل هذا الفرع دخيل في الباب، ومعناه أنه ذكر استطرادًا ومناسبة ولا يشتمل عليه عقد الباب"⁽⁴⁾ وفي الاصطلاح: هو ما دخل العربية من مفردات وألفاظ أجنبية سواءً في ذلك استعمالها العرب الفصحاء في الجاهلية والإسلام ومن جاءوا بعدهما من المولدين وما يستخدمه الناس في عصرنا الحديث حتى يومنا هذا⁽⁵⁾، وجاء في العجم الفصل في فقه اللغة: "هو مجموعة من الألفاظ والصيغ الوافدة على لغة أخرى من دون أن يتم التعديل فيها بحيث تستعمل صياغة ونطقًا كما كانت تستعمل وتنطق في لغتها الأم"⁽⁶⁾ ويرى الباحث أنّ الدخيل هو كل ما دخل إلى العربية من لغات أخرى، في أي عصر من العصور سواء وافق قواعد العربية أو خالفها.

3. استعمال العربية للدخيل:

اللغة العربية واحدة من اللغات البشرية التي أثرت في غيرها، وتأثرت هي كذلك بغيرها تبعًا لقانون التأثير والتأثر ففي ليست بمعزل عن هذا القانون، حيث "إن تبادل التأثير والتأثر بين اللغات قانون اجتماعي إنساني، وإن افتراض بعض اللغات من بعض ظاهرة إنسانية أقام عليها فقهاء اللغة المحدثون

أدلة لا تحصى. والعربية في هذا المضمار ليست بدعاً من اللغات الإنسانية، فهي جمعاً تتبادل التأثر والتأثير، وهي جميعاً تفرض غيرها وتفترض منها، متى تجاوزت أو اتصل بعضها ببعض على أي وجه وبأي سبب، ولأي غاية"⁽⁷⁾

4. ضوابط العلماء ومعاييرهم في تحديد اللفظ الدخيل:

سجل الخليل أولى تلك الضوابط التي تميز الدخيل عن العربي قائلاً: "فإن وردت عليك كلمة رباعية أو خماسية معرأة من حروف الذلق أو شفوية، ولا يكون في تلك الكلمة من هذه الحروف حرف واحد أو اثنان أو فوق ذلك فاعلم أن تلك الكلمة محدثة مبتدعة ليست من كلام العرب"⁽⁸⁾. ويقسم ابن كمال باشا اللفظ الأعجمي الدخيل إلى أربعة أقسام فيقول: " فجملة أقسام الكلمة الأعجمية المستعملة في كلام العرب أربعة، وتفصيل تلك الأقسام أن تلك الكلمة لا تخلو من أن تكون مغيرة بنوع من تصرف من تبديل حرف وتغير حركة (وهو ما يسمى المعرب الصوتي)، أو لا تكون مغيرة أصلاً (وهو ما تواطئوا على تسميته دخيلاً صوتياً)، وعلى كل من التقديرين لا تخلو من أن تكون ملحقة بأبنية كلام العرب (المعرب الصرفي)، أو لا تكون ملحقة بها (الدخيل الصرفي)"⁽⁹⁾. ويرى اللغويون المحدثون أن هناك معاييراً من خلالها يعرف الدخيل، ويحكم عليه بأعجميته، فاللغوي عبد العزيز يلخص تلك الضوابط في التالي:

- النقل: بأن ينقل اللفظ الدخيل أحد أئمة اللغة.

- ائتلاف حروف اللفظ التي قد لا تجتمع في كلام العرب في لفظ واحد إلا ما ندر كائتلاف الجيم مع القاف، والصاد مع الجيم، والسين مع الدال، والطاء مع الجيم... أو كمجيء الراء بعد النون، والنزاي بعد الدال، والشين بعد اللم، والذال بعد الدال.

- الخروج على أوزان الأسماء العربية، ومن هذه الأوزان الدخيلة: فاعيل نحو قابيل، وفاعلٌ نحو كابل، وفُعائلٌ نحو سرادق، وفَعِيلٌ نحو نرجس.

- كثرة اللغات: فنجد الدخيل الواحد على صورة عدة نحو فالوذ، وفالوذج، وفالوذق.

- فقدان الأصل في العربية: فالدخيل ليس له أصل في العربية يشتق منه؛ بل يوجد في لغته الأصلية¹⁰

5. الدخيل من اللغات الأخرى: (أصله واستعمالاته)

من الطبيعي أن يتم التداخل بين اللغات المختلفة، فاللغات تأخذ من جاراتها، ومن اللغات التي تتصل بها؛ لأسباب وأغراض عدة، كالتجارة، والسياسة، والسياحة، بما تحتاج إليه من كلمات وتراكيب، والعربية واحدة من تلك اللغات التي أثرت وتأثرت بغيرها، فقد كان معظم الدخيل في العصر الجاهلي من اللغات الفارسية والسرانية واليونانية، وفي بعض العصور الإسلامية كثرت الكلمات الدخيلة من اللغتين التركية والفارسية. أمّا عصرنا هذا، فجاء أكثر دخيله من اللغات الأوروبية، كالإنجليزية، والفرنسية، والإيطالية، كما جاءت كلمات من اللغة الأردية وبخاصة في لهجات الخليج(11)، ويرى الباحث أنّ وفود الكلمات الدخيلة يأتي من اللغات الأكثر تأثيرًا في حياة أصحاب اللغات الأخرى، لا سيما الكلمات الدخيلة التي تخص الحاجات البشرية الضرورية التي منها وسائل الاتصالات والمواصلات، كما أنّ ذلك يسهم في تحديد سعة انتشارها، فقد أدت حركة الدول الأوروبية الاستعمارية وأهدافها في نشر لغتها، وطمس العربية، ففرضت فرنسا - مثلًا - لغتها في الجزائر وإيطاليا في ليبيا، وبريطانيا في مصر وغيرها من الدول، كما ظهرت بعض الألفاظ العبرية الدخيلة في فلسطين على ألسنة أبناء الشعب الفلسطيني(12)، والكلمات الدخيلة في وسائل الاتصال والمواصلات على اللسان الغزي فيرتد معظمها إلى اللغة الإنجليزية، بفعل المؤثر الأقوى وهو الهيمنة الاقتصادية على الشرق الأوسط عمومًا، مع وجود كلمات دخيلة أخرى ذات أصول فارسية وتركية وفرنسية وإيطالية وغيرها. وإنّ ألفاظ الحضارة الحديثة بدأت تلاحقها اهتمامات المجامع اللغوية، والمختصين منذ العقود الأولى من القرن العشرين؛ وقد وقع العنت والصعوبة في طريق تلك الاهتمامات التي لم تكن يسيرة بحال من الأحوال، فقد تصدّى مجمع اللغة العربية في القاهرة إلى قضية ألفاظ الحضارة في دورته الثانية عشرة (1945 - 1946م)، حيث أعلن د. إبراهيم مدكور عند توليته رئاسة المجمع أنّ "ألفاظ الحضارة ضرب آخر من المصطلحات اللغوية. وقد تكون معالجتها أعسر من معالجة المصطلح العلمي، والإجماع عليها ليس بالأمر الهين" (13)، وكانت المقابلات العربية للكلمات الوافدة الدخيلة تشق طريقها على يد نخبة من المختصين آنذاك، من أبرزهم: (معروف الرصافي)، الذي نشر معجمًا كاملًا لألفاظ الحضارة باللغة العربية سمّاه (الألة والأداة وما يتبعهما من الملابس والمرافق والهنات)، في عام (1919م)، قبيل إنشاء أول مجمع عربي بدمشق، كما نشر (محمود تيمور)، قوائم بألفاظ الحضارة الحديثة باللغة الإنجليزية

يطلقون عليها (قروب) بالقاف.

4- البدء بصوت متحرك: من المعلوم أن بعض اللغات كاللغة الإنجليزية تبدأ بساكن، بينما العربية لا تبدأ إلا بمتحرك؛ لذا يتحول الصوت الأول الساكن من الكلمة الدخيلة إلى صوت متحرك، كما في كلمة (ستوديو)، فتصير (استوديو)، أو (استديو)، وهكذا.

2.6 ثانيًا: التغيرات الصرفية

1- الإبدال: إبدال صوت بصوت آخر، مثل كلمة (بزين)، تنطق (بلزين) و(بزيم/بلزيم)، وكلمة (تركتور)، تنطق (طركتور)، وكلمة (بيلوغرافيا)، تنطق (بيلوجرافيا)، وكلمة (جراج)، تنطق (كراج).

2- تغيير الحركة، مثال: الأصل كسرة التاء (تكنولوجيا)، تتغير إلى ضمة (تكنولوجيا)، وكذلك (تلغراف)، تتغير إلى فتحة (تلغراف)، وهكذا.

3- القلب المكاني: مثال: (موتسكل)، و(متوسكل)، و(هليوكوبتر)، و(هليوكوبتر).

4- النحت: مثال: (سي دي)، و(دي في دي).

3.6 ثالثًا: التغيرات التركيبية

1- التثنية والجمع: الاسم الدخيل قد يثنى على قواعد العربية، مثال كلمة (ديسك)، تصير بالتثنية (ديسكين)، وبالجمع (ديسكات)، وكلمة (كمبيوتر)، تصير (كمبيوتر)، وكلمة (كمبيوترين)، و(كمبيوترات)، وكلمة (بروجيكتور)، تصير (بروجيكتورين)، و(بروجيكتورات)، و(بنك)، تصير (بنكين)، و(بنوك)، وقد تجمع بعض المفردات بزيادة ثلاثة أحرف، هي: (هات)، كما في جمع كلمة (راديو)، تصير (راديوهات)، وكلمة (سي دي) تجمع على (سيدهات)، وتكتب كذلك (سدييات/سدييات)، ومفرد (فيديو)، يجمعونها، فيقولون: (فيديوهات)، أما التثنية فتكون بزيادة ثلاثة أحرف، هي: (هين) كما في كلمة (فيديوهين)، وهكذا.

2- الإضافة، وفيه:

أ- الإضافة بأل التعريف، مثال: (ديسك) تصير (الديسك)، و(بطارية) تصير (البطارية).

ب- الإضافة لمضاف اسم ظاهر، مثال: (سستم الكمبيوتر)، و(سستم الكمبيوترات)، و(سنتما

الجلاء)، و(فيديو البيت).

ت- الإضافة لمضاف ضمير، مثال: (سستمي)، أي: (نظامي)، و(سستمه)، أي: (نظامه)، و(سستمها)، أي: (نظامها)، و(سستمهم)، أي: (نظامهم).

ث- الوصف، مثال: (سستم ممتاز)، و(كمبيوتر حديث)، و(تليفون مباشر).

3- التسكين: بما أنّ الكلمات دخيلة، فقد كان الأيسر على اللسان تسكينها؛ لكونها تتركب من أصوات مرتبة على غير البنية العربية أحياناً، أو تنتقل كما هي من لغتها إلى العربية، فلا تكاد تجد كلمة دخيلة إلا ويغلب تسكين آخرها حتى لو كانت في وسط التركيب، مهما كان موقعها من الإعراب، مثل: كلمة (بطارية)، فلو قلنا: هذه بطارية، أو اشتريت بطارية، أو تعطلت البطارية، أو فُكَّت البطارية، لن نجد أيّ علامة من العلامات الأصلية (الحركات) منطوقة مع الحرف الأخير من الكلمة وفق موقعها الإعرابي؛ بل يسكن آخرها في كل حالة.

4.6 رابعاً: التغيرات الكتابية

تتعدد الأشكال الكتابية، مثل: (سينما) تكتب كذلك (سنا)، وكلمة (فوتوشوب)، تكتب كذلك (فوتوشوب)، وهكذا، فتارة يكون بزيادة حرف في الكلمة، أو حذف حرف، مثال: كلمة (سيدات) تكتب كذلك (سدسات/سديات)، و(فيديو)، يجمعونها، فيقولون: (فيديوها). أمّا حذف حرف من الكلمة، فمثال: كلمة (إيميل)، تكتب (إميل)، وكلمة كاوشوك (إطار مطاطي)، يستعملها العامة (كوشوك)، وتارة أخرى يكون بتغيير حرف، مع حذف آخر، أو دمج كلمتين معاً، فالحذف مثال: كلمة (إستوديو)، تكتب بهمزة وصل، وحذ الواو الأولى، فتصير (استديو). أمّا دمج الكلمات والأصل فصلها، مثال: كلمة (لاب توب)، تكتب (لابتوب).

7. مأل استعمال الدخيل في اللغة العربية:

يتشعب الدخيل بحسب مأل استعماله في اللغة إلى أربعة شعب، هي⁽¹⁷⁾:

1-7 دخيل شائع مترسخ في اللغة العربية: وهو ما تواتر استعماله بكثرة وشاع دون وجود مقابل عربي له، أو على حساب البديل العربي المقابل مما أراح استعماله وأدى إلى إهمال الأخير أو موته، وقد تنشأ

لهذا الدخيل مشتقات وقد لا تنشأ، مثل: كلمة بلو، وما اشتق من أفعال، مثل: تبلور، والمصدر: التبلور.

2.7- دخيل متذبذب الاستعمال في اللغة العربية: نجد استعماله واردًا في اللغة جنبًا إلى جنب مع مقابله العربي، وقد تكون ثنائية هذا الاستعمال في الزمان والمكان الواحد، أو قد يكون بسبب اختلاف الأمكنة، فلفظة مثل: الراديو يستعملها البعض بكثرة مع استعمال البعض الآخر للفظ المذيع.

3.7- دخيل آيل للزوال والإهمال: وهو ما نجده في كثير من الألفاظ الدخيلة التي كانت مستعملة في وقت ما بكثرة أصبحت في عصرنا قليلة الاستعمال مما يشير إلى أنها في طريق الإهمال، والسبب في ذلك يعود إلى إيجاد المقابل العربي لها وشيوع استعماله، أو أن ذلك الدخيل كان يعبر عن مدلولات قلت في عصرنا.

4.7- دخيل مهمل الاستعمال في اللغة العربية: وهوي الاستعمالات الدخيلة التي سادت في مرحلة من مراحل اللغة العربية بفعل عوامل مختلفة ذكرت سابقًا، وعند اختفاء تلك العوامل أهمل استعمال الدخيل إهمالًا تامًا، ولم يعد واردًا في لغتنا غير أنه بقي كالركام في معاجم اللغة دالًا على استعمالها في زمن ما، فهو بمثابة المستحاثات أو الآثار الموثقة؛ لوجودها في السابق.

8. وسائل الاتصال والتواصل المستعملة على اللسان الغزي:

1.8 إيريال (هوائي): أصل كلمة (إيريال Aerial): إنجليزية، والهوائي: سلك يُوصَل بجهاز الإذاعة أو التلفاز، ثم يُشد إلى سارية فوق مكان عالٍ؛ لتقوية الصّوت وتجليّة الصّورة، لاقط للبيث الإذاعيّ أو التلفزيوني، وقيل هوائي: جهاز لإرسال واستقبال الأمواج الكهرومغناطيسيّة (18)، ويستعمل عامة الغزيين المثني (إِرْيَلِين)، والجمع (أرَيْل).

2.8 تلفزيون (تلفاز): أصل كلمة (تلفزيون Talavision): فرنسية مركبة من (Tala) اليونانية بمعنى البعد، و(Vision) الفرنسية بمعنى الرؤية. وتلفاز: جمع تلفازات، وهو جهاز نقل الصّور، والأصوات بواسطة الأمواج الكهربيّة، أو الأمواج الهرتزية (19). أمّا عامة الغزيين فيستعملون المفرد (تَلْفِزْيُون)، ويثنونه على (تَلْفِزْيُونِين)، ويجمعونه على (تَلْفِزْيُونَات).

3.8 تليفون (هاتف): أصل كلمة (تليفون Telephone): إنجليزية مأخوذة عن اليونانية، ومعناه

الصوت عن بعيد. والهاتف: آلة تنقل الكلام والأصوات إلى بعيد، وهي التليفون(20)، وتستعمل عامة الغزيرين كلمة (تِلْفُون)، ويهملون المقابل العربي (هاتف)، ويثنونها على (تِلْفُونِين)، ويجمعونها على (تِلْفُونَات)، كما يأتون منه بالفعل (يُتَلْفِن، يُتَلْفِنُون، يَتَلْفِن، يَتَلْفِنُون).

4.8 دِش (هوائي استقبال القنوات): أصل كلمة دِش: إنجليزية (dish)، وأصل معناها الطبق، وسميت بالهوائي؛ لكونها على شكل طبق كبير، يلتقط الموجات الهوائية. والدِش: طبق استقبال للإرسال التليفزيوني(21). وعامة الغزيرين فيستعملون المفرد منه (دِش)، ويثنونه على (دِشِين)، ويجمعونه على (دِشَات)، ويهملون استعمال المقابل العربي.

5.8 راديو (مذياع): أصل كلمة (راديو Radio): لاتيني (رادوس)، وتعني نصف قطر، ومنه التسمية تنطبق على الإرسال الإذاعي حيث تبث الموجات الصوتية عبر الغلاف الجوي على هيئة دوائر. ومذياع: جمع مذياع، اسم آلة من ذاع، ميكروفون؛ أداة تكون أمام الخطيب، أو المغني، أو المذيع، أو القارئ لتلتقط صوته وتذيعه على الناس مُكَبَّرًا، وقيل المذياع: الراديو، جهاز كهربائي يُعد لاستقبال الرسائل اللاسلكية المرسلة بطريق أجهزة الإذاعة(22)، أمّا عامة الغزيرين فيستعملون المفرد (راديو)، ويثنونه على (راديوهين)، ويجمعونه على (راديوهات)، ويهملون استعمال المقابل العربي.

6.8 ريموت (جهاز التحكم عن بعد): أصل كلمة ريموت: إنجليزية (remote control)، والتَّحَكُّمُ في السَّيِّءِ: ضَبْطُهُ وَالتَّمَكُّنُ مِنْهُ(23)، وجهاز التَّحَكُّمِ: آليّة يتمُّ عن طريقها نقل أو تحويل التَّنْظِيمَاتِ الخاصّة بتحكُّمات التَّوجِيهِ إلى الدَّقَّةِ أو العجلة أو أي جزء آخر يُوجِّه مسار المركبة(24)، أمّا عامة الغزيرين فيستعملون المفرد (ريموت)، ويثنونه على (ريموتين)، ويجمعونه على (ريموتات)، ويهملون استعمال المقابل العربي.

7.8 ميكرفون (سماعة أو مكبر صوت): أصل كلمة (ميكرفون Microphone): إنجليزية. والسماعةُ: مؤنَّث السَّمَاعِ، وقيل السَّمَاعَةُ: آلة يسمَعُ بها الطَّبِيبُ نبضَ القَلْبِ ونحوه، وقيل السَّمَاعَةُ: آلة في التليفون يُرسل بها الحديثُ ويسمَع(25). ومُكَبِّرُ الصَّوْتِ: جِهَازٌ يُضَخِّمُ الصَّوْتِ وَيَجْعَلُهُ مَسْمُوعًا جَدًّا(26)، أمّا عامة الغزيرين فيستعملون المفرد (ميكرفون)، ويثنونه على (ميكرفونين)، ويجمعونه على (ميكرفونات)، ويقل استعمالهم المقابل العربي.

8.8 مخشير (جهاز اتصال لاسلكي): أصل كلمة مخشير: عبرية. واللاسلكي: جهازٌ للإرسالِ والمراسلةِ دونِ الاعتمادِ على الأسلاكِ تستخدمُهُ إدارةُ البريدِ (27)، أمّا عامة الغزيين فيستعملون المفرد (مخشِير)، ويثنونه على (مخشِيرَيْن)، ويجمعونه على (مخشِيرَات)، ويهملون استعمال المقابل العربي.

9.8 موبايل (هاتف خلوي- محمول): أصل كلمة (موبايل Mobile): إنجليزي. و(الهاتف الخلوي/ الهاتف المحمول): التليفون المحمول، جهاز يحملُه الشَّخص يعمل لاسلكيًّا وفق شفرة معيَّنة، وبكميَّة كهربية يتم شحنها مسبقًا (28). وموبايل (جوال): جوال: جمع جوالون، وجوال: كثير التجوُّل، دائم التنقُّل من مكان لآخر (29)، وتستعمل عامة الغزيين كلمة (جوال)، ويثنونها على (جوالين)، ويجمعونها على (جوالَات)، ويهملون كلمة (موبايل)، والمقابل العربي (هاتف هوائي).

10.8 هاواوي: أصل كلمة (هاواي): صيني، وتعني: الإنجاز، والعمل الرائع، وتنقسم في الصينية إلى مقطعين، الأول: بمعنى الزهرة، والثاني: بمعنى الإنجاز، وكلاهما بمعنى: الإنجاز الصيني، وهي اسم شركة اتصالات تأسست عام 1987م (30).

11.8 تلسكوب: أصل كلمة (تلسكوب): إنجليزي، وهي آلة بصرية، أو منظار؛ يقرب الأشياء البعيدة، ويستعمل لرصد الكواكب والنجوم (31)، أمّا عامة الغزيين فيستعملون المفرد (تِلْسُكُوب)، ويثنونه على (تِسْكُوبَيْن)، ويجمعونه على (تِلْسُكُوبَات)، ويقل استعمالهم للمقابل العربي (منظار)، وينطقونه (مِنْزَار). ميكروسكوب: أصل كلمة (ميكروسكوب): إنجليزي، بمعنى مجهر، وهو جهاز: لتكبير الأجسام الصغيرة، التي لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة؛ لإظهار التفاصيل الدقيقة للأشياء بهدف اكتشاف تكوينها ودراستها (32)، أمّا عامة الغزيين فيستعملون المفرد (ميكروسكوب)، ويثنونه على (مَيْكُرُوسْكُوبَيْن)، ويجمعونه على (مَيْكُرُوسْكُوبَات)، ويقل استعمالهم للمقابل العربي (مَجْهَر)، وينطقونه (مَجْهَر).

12.8 فيلم: أصل كلمة (فيلم) فرنسي، وتعني: غشاء طبقي رقيق شفاف من البلاستيك، يحمل صورًا بطريقة ما، ولها استعمال مجازي، حيث تطلق على القصة أو مضمون العمل الفني القصصي على اختلاف نوع القصة فيه، وتُعرف في العربية بمعنى (شريط)، إشارةً إلى الحاوي للقصة (33)، أمّا عامة الغزيين فيستعملون المفرد (فِلم)، ويثنونه على (فِلمَيْن)، ويجمعونه على (أفلام)، ويقل استعمالهم للمقابل العربي (اشريط)، ولا يخرج عن معناه الأصلي إلى معنى كنائي عندهم كما في كلمة (فيلم).

13.8 ميكروفيلم: أصل كلمة (ميكروفيلم)، فرنسي، وتعني: شريحة رقيقة شفافة من البلاستيك؛ لتصوير المستندات، وحفظها(34)، أمّا عامة الغزيين فيستعملون المفرد (ميكروفيلم)، ولا يثنونه ولا يجمعونه، ويقل استعمالهم للمقابل العربي (شريحة).

14.8 كاميرا: أصل كلمة (كاميرا) عربي، واللفظة الأصيلة: قُمْرَة، وتعني: الغرفة المظلمة التي يتوسطها شباك، وأول من استعملها (الحسن بن الهيثم)، عالم علم البصريات، وقد استوحى معناها من ظلمة القَمَر، ثم انتقلت الكلمة على اللاتينية فصارت (كاميرا)، ثم انتقلت إلى الإنجليزية(35)، وهي آلة تصوير الأشياء، وعامة الغزيين يستعملون المفرد (كاميرا) حسبما جاء في اللفظ اللاتيني، ويثنونه على (كَمَرَتَيْن)، ويجمعونه على (كَمَرَات).

15.8 بروجكتور: أصل كلمة (بروجكتور) إنجليزي، وتعني: المُسَلَط، هو جهاز يُستخدم للعرض البصري للصور الصامتة أو المتحركة من خلال عبور ضوء ساطع باتجاه عدسات شفافة صغيرة تحتها شرائح، ويقوم بتسليط الضوء على سطح الشرائح؛ لإظهار صورتها(36)، وعامة الغزيين يستعملون المفرد (بروجكتور)، ويثنونه على (بروجكتورين)، ويجمعونه على (بروجكتورات)، ويهملون استعمال المقابل العربي (المسلاط)، مع أنهم يستعملون الفعل (سَلَط) استعمالاً عدة.

16.8 فاكس: أصل كلمة (فاكس) إنجليزي، وتعني: جهاز استقبال وإرسال الرسائل عن بُعد، وتحمل معنى (الناسخ)(37)، وأصل الكلمة (fake)، بمعنى: (مزيف/غير حقيقي)، وفي هذا المعنى إشارة إلى وجود نسخة غير أصلية مستنسخة عن الأصل، وعامة الغزيين يستعملون المفرد (فاكس)، ويثنونه على (فاكسين)، ويجمعونه على (فاكسات)، ويهملون استعمال المقابل العربي (الناسخ)، مع أنهم يستعملون الفعل (نسخ)، وبعض مشتقاته استعمالاً عدة.

17.8 كمبيوتر: أصل كلمة (كمبيوتر) إنجليزي، وتعني: الحاسوب، وهو آلة إلكترونية؛ لاستقبال البيانات والمعلومات، وتخزينها، ومعالجتها(38)، وعامة الغزيين يستعملون المفرد (كمبيوتر)، ويثنونه على (كُمبِيُوتَرَيْن)، ويجمعونه على (كُمبِيُوتَرَات)، ويقل استعمال المقابل العربي (حاسوب)، مع أنهم يستعملون الفعل (حسب)، وبعض مشتقاته استعمالاً عدة.

18.8 لاب توب: أصل كلمة (لاب توب) إنجليزي، وتعني: الحاسب النقال، أو الحاسب المحمول، وكلمة (لاب توب) تتكون من مقطعين، الأول: (لاب)، بمعنى: حَجْر، والثاني: (توب)، بمعنى: فوق، والمقصود:

الحاسب الذي يوضع فوق حِجر المستخدم (39)، وعامة الغزيرين يستعملون المفرد (لاب توب)، ويثنونه على (لايْبِن)، ويجمعونه على (لَبَّات)، ويقل استعمال المقابل العربي (حاسوب نقال/ محمول).

19.8 ديسك توب: أصل كلمة (ديسك توب) إنجليزي، وتعني: الحاسب الثابت، أو الحاسب المكتبي، وكلمة (دسك توب) تتكون من مقطعين، الأول: (دسك)، بمعنى: المكتب، والثاني: (توب)، بمعنى: فوق، والمقصود: الحاسب الذي يوضع فوق المكتب (40)، وعامة الغزيرين يستعملون المفرد (كمبيوتر)، ويثنونه على (كمبيوترين)، ويجمعونه على (كمبيوترات)، ويقل استعمال المقابل العربي (حاسوب ثابت).

20.8 بطارية: أصل كلمة (بطارية) إنجليزي، وتعني: أقراص صُلبة مليئة بطاقة كهربائية، أو مجموعة من الخلايا الكهربائية يتولد عنها التيار الكهربائي من تفاعلات كيميائية (41)، وعامة الغزيرين يستعملون المفرد (بطارية)، ويثنونه على (بَطَّارِيَتَيْن)، ويجمعونه على (بَطَّارِيَّات)، ولا يوجد لها مقابل عربي من كلمة واحدة، ويقل استعمال المقابل العربي (أقراص طاقة كهربائية).

21.8 هارد: أصل كلمة (هارد ديسك) إنجليزي، وتعني: قرص ثابت، أو صُلْب، أو غير متنقل، يقوم بتخزين البيانات والمعلومات (42)، وعامة الغزيرين يستعملون المفرد (هارد)، ويثنونه على (هازْدَيْن)، ويجمعونه على (هاردات)، ويقل استعمال المقابل العربي (قرص صلب).

22.8 تلغراف: أصل كلمة (تلغراف) إنجليزي، وتعني: البرقية، وهو جهاز اتصال (إرسال واستقبال) الرسائل القصيرة (43)، وعامة الغزيرين يستعملون المفرد (تلغراف)، وتثنيه على (تَلْغَرَّافَيْن)، وتجمعه على (تلغرافات).

23.8 إنترنت: أصل كلمة (إنترنت)، إنجليزي، وتتكون من مقطعين، الأول: (إنتر)، ويعني: بيئي، والثاني: (نت)، ويعني: الشبكة، وبذلك فالمقطعان يعنيان: الشبكية بين شبكات، وتلقب بالشبكة العنكبوتية، أو العالمية، أو المعلومات، وهي شبكة اتصال تعمل وفق أنظمة إلكترونية خاصة، وتسمح بتسجيل المعلومات، وتبادلها، عبر أجهزة الاتصال المختلفة، منها: الحاسوب، والهاتف النقال (44). وكلمة (إنترنت Internet) هي اختصار (International Network) الحديث (45). والشَّبَكَة: كل متداخل متشابك، يقال: شَبَكْتُه المواصَلات؛ وشَبَكَةُ الكهرباء، ونحو ذلك، والجمع: شَبَكٌ، وشَبَاكٌ (46)، والشبكة العنكبوتية: شبكة الإنترنت (47)، وقيل شبكة الإنترنت: شبكة معلومات عالميّة تهدف إلى ربط العالم وجعله كقرية صغيرة، ويمكن الدخول إليها من خلال جهاز الحاسوب (48)، وعامة الغزيرين يذكرون

لفظة (إنترنت) بعرفة بأل التعريف؛ ولكنهم لا يثنونها، ولا يجمعونها، وتأتي منها العامة بصيغ الفعل، منها: (تَنَتُّ)، و(تَنَّتْ)، (بِنَتَّتْ)، (بِنَتَّتَتْ)، (تَنَّتْنَا)... الخ.

24.8 روبوت: أصل كلمة (روبوت) تشيكي، وتعني: العمل الشاق، و(الروبوت) هو جهاز تلقائي، يعمل وفق أنظمة خاصة، ويثنى ب (روبوتَيْن)، ويجمع على (روبورتات).

كازة: أصل كلمة (كازة) عربي، وتعني: ما يجمع ويُشَدُّ على الظهر من طعامٍ وثياب (49)، ويرى الباحث أنّها من مادة (كور)، أو مادة (كر)، وسميت بذلك؛ لكونها تدور وتحوم وتأتي وتروح، وتكرر الحوم والدوران في الأماكن، فكأنها عندئذٍ بين كَرٍ وكَرٍ.

25.8 موتورسكل: أصل كلمة (موتوسكل MOTOR - CYCLA) إنجليزي، وتعني: دراجة بخارية أو نارية (50)، وعامة الغزيين يستعملون المفرد (مُوتَسِقِل)، ويثنونه على (مُوتَسِقِلَيْن)، ويجمعونه على (مُوتَسِقِلَات)، ويقل استعمال المقابل العربي (دراجة نارية/بخارية).

هليكوبتر: أصل كلمة (هليكوبتر HALICOPTAR) لاتيني، ثم إنجليزي، وتعني: لولبي الجناح، وفي العربية بمعنى: الحوامة (51)، وعامة الغزيين يستعملون المفرد (هيلوكُوبْتَر)، ولا يثنونها، ولكنهم يجمعونها على (هيلوكُوبْتَرَات)، ولا تستعمل المقابل العربي (الحوامة) مطلقاً.

26.8 ونش: أصل كلمة (ونش) إنجليزي، وتعني: رافعة (52)، وعامة الغزيين يستعملون المفرد (ونش)، ويثنونه على (ونشَيْن)، ويجمعونه على (ونشَات)، ويقل استعمال المقابل العربي (رافعة).

27.8 أنستغرام (برقية فورية): أصل كلمة (أنستغرام Instagram): إنجليزية، وهي دمج لكلمة (Instant) وتعني فوري، مع كلمة (Telegram) وتعني برقية، ودرجت كلمة (أنستغرام) حديثاً، ولم نسمع استعمال ثنائية أو جمع لها كما في كلمات أخرى، ويقل استعمال المقابل العربي (برقية)، ومثناها (برقيّتين)، وجمعها (برقيّات).

28.8 إيميل (بريد تلقائي): أصل كلمة (إيميل Email): الإنجليزية، والبريد: أصله الدَّابَّة التي تحمل الرسائل، وقيل البريد: الرسول، وقيل البريد: المسافة بين كلِّ منزلين من منازل الطريق، وهي أميال اختلّف في عددها، وقيل البريد: الرسائل، والجمع: بُرْد (53). وتلقائي: اسم منسوب إلى تلقاء، وهو ما يعي نتيجة استجابة مباشرة وبشكل عفويّ بدون إلزام وإكراه (54)، وعامة الغزيين يستعملون المفرد (إيميل)، ويثنونه على (إيميلَيْن)، ويجمعونه على (إيميلات)، ويقل استعمال المقابل العربي (بريد).

29.8 بلوتوث (تقنية إرسال): أصل كلمة (بلوتوث Bluetooth): دنماركية نسبة إلى الملك هيزلد بلوتوث، وتعني الناب الأزرق. وتقنية: مصدر صناعي من ثَقْن، وهو أسلوب، أو فَيَّيَّة في إنجاز عمل، أو بحث علمي ونحو ذلك، أو جملة الوسائل، والأساليب، والطرائق التي تختص بمهنة أو فن (55)، وتهمل العامة استعمال المثني والجمع من (بلوتوث)، كما تهمل استعمال المقابل العربي لها.

30.8 جوجل (محرك بحث): أصل كلمة (جوجل Google): إنجليزية. ومُحَرِّكٌ: باعث أو دافع، وقيل قوّة محرّكة: دافعة، وقيل محرّك الشَّرِّ: مثير الفتن، وقيل: كُلُّ جهاز يُعطي الحركة في آلة من الآلات محرّك كهربائي (56)، والبَحْثُ: بذلُ الجهد في موضوع ما، وجمع المسائل التي تتصل به، وقيل البَحْثُ: ثمرة هذا الجهد ونتيجته (57)، جوجل بلس (محرك بحث إضافي): أصل كلمة جوجل بلس: أمريكية (Google plus)، المحرك: في (الحاسبات والمعلومات) جهاز قراءة أو كتابة البيانات على وحدة تخزين كالقرص المرن (58)، والبَحْثُ: بذلُ الجهد في موضوع ما، وجمع المسائل التي تتصل به (59)، وإضافي: مكمل، متمم (60). وتهمل العامة استعمال المثني والجمع من (جوجل)، كما تهمل استعمال المقابل العربي لها.

31.8 بينتريست (كن مهمتًا): أصل كلمة بينتريست: أمريكية (Pinterest)، والاهتمام: اتجاه نفسي إلى تركيز الانتباه حول موضوع معين، وقيل إثارة الاهتمام: إثارة المرء بالفكرة الجديدة بحيث يرغب في التعرّف على دقائقها، ويسعى إلى تنمية معلوماته بشأنها (61). وتهمل العامة استعمال المثني والجمع من (بينتريست)، كما تهمل استعمال المقابل العربي لها.

32.8 جالكسي (مجرة): أصل كلمة (جالكسي Galaxy): إغريقية قديمة (Galaksias)، أي درب التبانة المأخوذة من (Gala) أي لبني. والمَجْرَةُ: مجموعة كبيرة من الأجرام السماوية تترامى من الأرض كوشاح أبيض يعترض السماء، ويسمى العامة سكة التَّبَانة، وتسمى في اللغات الأوروبية: الطريق اللَّبَنِي، وعرفها العرب من القِدَمِ نجومًا فكنُّوها: أمَّ النجوم (62)، وتهمل العامة استعمال المثني؛ لكنها تستعمل الجمع (جالكسيات)، وتهمل استعمال المقابل العربي لها (مجرة).

33.8 درايف (سحابة تخزينية): أصل كلمة (درايف Drive): إنجليزية، وسَحَابَةٌ: جمع سَحَابَاتٍ وسَحَائِبٍ وسَحَابٍ وسُحْبٍ، وهي غيمة، قطعة من السَّحاب، وقيل سحابة الليل: طولها، وقيل سحابة صَيَّف: أمر عابر، أو سريع الزوال (63)، وعامة الغزيين يستعملون المفرد (درايف)، ويثنونه على

(درايفين)، ويجمعونه على (درايفات)، ويقل استعمال المقابل العربي (سحابة تخزينية).

34.8 سامسونج (شركة إلكترونيات): أصل كلمة (سامسونج Samasung): كورية، وتعني النجوم الثلاثة. وشركة: مصدر شرك، ويقال بَيْنَمَا شِرْكَةً: عَقْدٌ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا لِإِنجَازِ عَمَلٍ مُشْتَرِكٍ (64)، وتهمل العامة استعمال المثنى والجمع لها.

35.8 سوني (مجموعة لصناعة الإلكترونيات): أصل كلمة (سوني Sony): عبارة عن كلمتين: الأولى لاتينية (Solus)، وتعني جذور الصوت، والثانية (Sonny)، كانت تستخدم في الخمسينيات لدى الأمريكيان، وتعني مناداة الصبي الصغير. والصِنَاعَةُ: حرفَةُ الصانع، وقيل الصِنَاعَةُ: كُلُّ عِلْمٍ أَوْ فَنٍّ مَارَسَهُ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَمُهِرَ فِيهِ وَيَصْبِحَ حَرْفَةً لَهُ (65)، وتهمل العامة استعمال المثنى والجمع لها.

36.8 فلاش (مشهد سريع، أو مصباح كهربائي): أصل كلمة (فلاش Flash): فرنسية. والمَشْهَدُ: الحضور، وقيل المَشْهَدُ: مَا يُشَاهَدُ، وقيل المَشْهَدُ: المَجْتَمَعُ مِنَ النَّاسِ، وقيل مشاهد مكة: المواطن التي كانوا يجتمعون فيها (66)، وسريع جمع سراع وسُرْعَان، وهو شديد السُرْعَة، عكس بطيء (67)، وعامة الغزيين يستعملون المفرد (فلاش)، ويثنونه على (فلاشين)، ويجمعونه على (فلاشات)، ويقل استعمال المقابل العربي (المشهد)، كما يستعمله الغزيون: للدلالة على (شريحة التخزين).

37.8 بلاي (متجر للتطبيقات): أصل كلمة (بلاي Play): إنجليزية. والمَتَجَرُ: مَكَانُ التِّجَارَةِ، ويقال بَلَدٌ مَتَجَرٌ: أَي تَكَثَّرَ فِيهِ التِّجَارَةُ وَتَرُوجُ، والجمع: مَتَاجِرٌ (68)، والتَّطْبِيقُ: إِخْضَاعُ الْمَسْأَلِ وَالْقَضَايَا، لِقَاعِدَةٍ عِلْمِيَّةٍ، أَوْ قَانُونِيَّةٍ، أَوْ نَحْوِهَا (69)، وقيل التطبيق: إجراء تعليمي يهدف لتحفيز التعلّم من التجارب (70)، وتهمل العامة المثنى والجمع لها.

9. مواقع التواصل الاجتماعي:

1.9 أنستغرام (إرسال صور فورية): الإرسال: عملية نقل البرقية، أو المكالمة، أو نحوهما من جهة إلى أخرى (71)، وصورة: جمع صور، وقيل صورة: شكل، وقيل صورة: وجه، وقيل صورة: كل ما يصور، وقيل صورة: صفة، وقيل صورة: نوع (72). وقَوْرِي اسم منسوب إلى قَوْر: عاجل، دون تأخير، وقيل ترجمة فورية: تتم في أثناء المراسلة. وتهمل العامة استعمال المثنى منها، ولكنها تستعمل الجمع لها، وتحول الغين إلى قاف، فتقول: (أنستقرامات)، ولا تستعمل مقابلاً عربياً لها.

2.9 تويتر (المغرد): أصل كلمة (تويتر Twitter): إنجليزية مأخوذة من (Twit)، وهي عبارة عن تعبير عن صوت، هو صوت العصفور. ومُعَرَّد: اسم فاعل من غَرَّدَ، وقيل طَائِرٌ مُعَرَّدٌ: رَافِعٌ صَوْتَهُ بِالغِنَاءِ، وقيل مُعَرَّدٌ خَارِجٌ سِرِّيهِ: أَيُّ مُخْتَلِفٌ عَمَّا يُحِيطُ بِهِ⁽⁷³⁾، وتهمل العامة استعمال المثنى والجمع لها، ولا تستعمل العامة الاسم (المغرد) المقابل العربي: لكنها تستعمل الفعل (غَرَّدَ، يغرُدُ، نغَرِدُ)، فتقول: (وغرد فلان على مواقع التواصل بكذا...).

3.9 سوشال ميديا (مواقع التواصل الاجتماعي): أصل تركيب (سوشال ميديا Social Media): إنجليزية. والمَوْقِعُ: مكان الوقوع، ويقال: وَقَعَ الشَّيْءُ مَوْقِعَهُ، والجمع: مَوَاقِعُ، وقيل مَوَاقِعُ القتال: مواضعه⁽⁷⁴⁾. وقيل تَوَاصَلُ الحَبِيبَيْنِ: مُوَاصَلَةٌ أَحَدِهِمَا لِلاُخْرَى فِي اتِّفَاقٍ وَوَنَامٍ، وقيل تَوَاصَلُ الحَدِيثِ: تَوَالِيهِ⁽⁷⁵⁾، وإجتماعيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى الاجْتِمَاعِ، ويقال هُوَ اجْتِمَاعِيٌّ بِطَبْعِهِ أَي لَهُ فِطْرَةٌ تَمِيلُ إِلَى مُعَاشَرَةِ النَّاسِ فِي المُجْتَمَعِ والاختِلاطِ بِهِمْ⁽⁷⁶⁾، وتهمل العامة استعمال المثنى والجمع لها.

4.9 فيسبوك (كتاب الوجه): أصل كلمة فيسبوك: أمريكية (Facebook)، والكِتَابُ: الصُّحُفُ المجموعة، وقيل الكِتَابُ: الرِّسَالَةُ⁽⁷⁷⁾، والوَجْهُ: سَيِّدُ القوم وشريفهم، وقيل الوَجْهُ: ما يواجهك من الرأس، وفيه العينان والشم والأنف⁽⁷⁸⁾، والعامة تستعمل المثنى (فيسبوكَيْنِ)، والجمع (فيسبوكَاتِ)، وأحياناً يستعمل البعض الكلمة الأولى دون الثانية، فيقولون: (فيس)، وقد يستعملونها معرفة بأل التعريف، فيقولون: (الفيس)، ويستعملون صبيحاً أخرى، منها: (فسفس، يفسفس، تفسفس)، نفسفس...).

5.9 لينكد إن (موصول في): أصل كلمة لينكد إن: أمريكية (LinkedIn)، والمَوْصُولُ: دَابَّةٌ عَلَى شَكْلِ الدَّبَرِ سَوْدَاءُ وَحَمْرَاءُ تَلْسَعُ النَّاسَ، وقيل المَوْصُولُ من الدَّوَابِّ: الذي لم يَنْزُ عَلَى أُمِّهِ غَيْرُ أَبِيهِ⁽⁷⁹⁾، وتهمل العامة استعمال المثنى والجمع لها.

6.9 أمازون (المرأة المسترجلة المحاربة): أصل كلمة أمازون: أمريكية (Amazon)، وامرأة، جمعها: نِسَاءٌ، نِسْوَةٌ، نِسْوَانٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا⁽⁸⁰⁾، وقيل استرجلت المرأة: عملت عمل الرجل وتخلقت بأخلاقه⁽⁸¹⁾، و مُحَارِبَةٌ: مُقَاتِلَةٌ⁽⁸²⁾، وتهمل العامة استعمال المثنى والجمع من (أمازون)، كما تهمل استعمال المقابل العربي لها.

7.9 ويكيبيديا (الموسوعة السريعة): أصل كلمة ويكيبيديا: أمريكية (Wikipedia). والمُوسُوعَةُ: كتابٌ يجمع معلوماتٍ في كل ميادين المعرفة، أو في ميدانٍ منها، مرتبةً ترتيبًا هجائيًا⁽⁸³⁾، وسريع: مسرع، معجل، مجد في مشي أو عمل⁽⁸⁴⁾، وتهمل العامة استعمال المثنى والجمع من (ويكيبيديا). لكنها لا تهمل استعمال المقابل العربي لها، فتقول: موسوعة، وموسوعات، ومشتقات أخرى من الفعل وسع.

8.9 ماي سبيس (فضائي): أصل كلمة ماي سبيس: أمريكية (My space)، والقَضَاءُ: ما اتَّسع من الأرض، وقيل القَضَاءُ: الخالي من الأرض، وقيل القَضَاءُ من الدار: ما اتسع من الأرض أمامها، وقيل القَضَاءُ: ما بين الكواكب والنجوم من مسافات لا يعلمها إلا الله⁽⁸⁵⁾، وتهمل العامة استعمال المثنى والجمع من (ماي سبيس): لكنها لا تهمل استعمال المقابل العربي لها، فتقول: فضاء، وفضائي، وفضاءات، ومشتقات أخرى من الفعل ضفي.

9.9 بلارك بلاي (مشغل موسيقى): أصل كلمة بلارك بلاي: أمريكية (plark)، ومُشغِلٌ: جهاز تشغيل أو جهاز يساعد في إدارة محرك⁽⁸⁶⁾، والمُوسِيقَى: لفظٌ يونانيٌ يطلق على فنون العزف على آلات الطرب⁽⁸⁷⁾، ويقال استعمال التركيب (بلارك بلاي)، ويتغلب استعمال المقابل العربي (مشغل موسيقي) عليه.

10.9 واتساب (ما الأخبار): أصل كلمة واتساب: كندية (WhatsApp). ما: استفهامية، والخبر: نبأ، ما يُعبَّرُ به عن واقعة ما، ما ينقل من معلومات ويُتحدَّثُ بها قولًا أو كتابةً وتعبّر غالبًا عن أحداث جديدة كتلك المذكورة في الصحف والإذاعة والتلفزيون⁽⁸⁸⁾، وتستعملها العامة كثيرًا، وتهمل مقابلها العربي في حال قصد به (موقع التواصل الاجتماعي)، والعامة لا تثنيها، ولا تجمعها.

11.9 سناب شات (محادثات قصيرة مفاجئة، أو سريعة): أصل كلمة سناب شات: أمريكية (Snapchat). والمحادثة: مناقشة أو مباحثة، وقيل محادثة تلفونية: اتّصال عبر الهاتف⁽⁸⁹⁾، والقصير: قليل المدة⁽⁹⁰⁾، وقيل حَبْرٌ مُفَاجِئٌ: لَمْ يَكُنْ مُنْتَظَرًا، غَبْرٌ مُتَوَقَّعٌ⁽⁹¹⁾، والعامة تساوي بينها وبين المقابل العربي في الاستعمال، ولا تثنيها، ولا تجمعها.

12.9 فايبر (اهتزاز): أصل كلمة فايبر: أمريكية (Viber). والاهْتِزَازُ: حالة الجسم المتحرِّك حركةً تذبذبيّةً⁽⁹²⁾، والعامة تكثر من استعمالها، ولكنها لا تثنيها، ولا تجمعها.

13.9 بلاك بيرى (توت العليق): أصل كلمة بلاك بيرى: أمريكية (Blackberry). والتوت: جنس شجر من الفصيلة التوتية، يزرع لثمره يأكله الإنسان، أو لورقه يرَبَّى عليه دود القزِّ، وأنواعه كثيرة⁽⁹³⁾، والعلِّيق: يطلُّق على جنب من نباتات الفصيلة الوردية. وكذلك على لبلاب الفصيلة العليقية⁽⁹⁴⁾. ويكثر استعمال التركيب (بلاك بيرى)، ويتغلب على استعمال المقابل العربي.

14.9 ماسنجر (الرسول): أصل كلمة (ماسنجر Messenger): إنجليزية. والرَّسُولُ: المرسل، وقيل الرَّسُولُ: الرَّسَالَةُ، وقيل الرَّسُولُ (من الملائكة): من يبلغ عن الله⁽⁹⁵⁾. وتستعملها العامة كثيرًا، وتهمل مقابلهما العربي في حال قصد به (موقع التواصل الاجتماعي)، وتثنى العامة على (ماسنجرين)، وتجمعها على (ماسنجرات).

10- نتائج البحث وتوصياته:

أولاً: إنَّ الكلمات التي تسمى بها وسائل الاتصال والتواصل والبرامج المدرجة ضمنهما جرت على اللسان الغزي، حتى صارت جزءًا أساسيًا من لهجته.

ثانيًا: قد انقسمت الكلمات الدخيلة من حيث الاستعمال والإهمال في العصر الحديث إلى أقسام، هي: كلمات دخيلة مستعملة انتشرت حتى غلبت المقابل العربي في الانتشار والذيع، وكلمات دخيلة انتشرت وتساوت في الاستعمال والانتشار بالتقريب مع المقابل العربي، وكلمات دخيلة قلَّ انتشارها واستعمالها مقابل انتشار المقابل العربي.

ثالثًا: ارتدَّ معظم الكلمات الدخيلة إلى أصل إنجليزي، أي إلى اللغة الإنجليزية، والقليل منها ارتدَّ إلى الفرنسية واللاتينية، وغيرهما.

رابعًا: استعمل عامة الغزيين الكثير من الكلمات الدخيلة في صيغة المفرد، والمثنى، والجمع، وقلَّ استعمال صيغ أخرى لبعض الكلمات، كصيغة الفعل (ماضي/مضارع/أمر).

خامسًا: استعملت عامة الغزيين المثنى من الكلمات الدخيلة بزيادة ياء ونون (ين) في معظم الحالات، مع كسر الحرف الواقع قبل الياء، ونطق الياء بالإمالة نحو الألف، ولم تثنَّ العامة بالألف والنون.

سادسًا: استعملت عامة الغزيين بعض صيغ الجمع بزيادة الألف والتاء (ات) في معظم حالات الجمع،

والقليل جمع بصيغ أخرى، منها: (بناشِر، فلاتر/ مفاعل)، و(أفعال/أفلام، أقيار)

سابعاً: استعملت عامة الغزيين بعض صيغ الجمع للتراكيب، بحيث يتم جمع الكلمة الأولى من التركيب، أو جمع الكلمة الثانية منه، مثال: (لاب توب)، تصير (لاب تَبَات)، وأحياناً يتم حذف إحدى الكلمتين من التركيب، ثم يتم جمعها، مثال: (لاب توب)، تصير (لَبَات)، و(هارد ديسك)، تصير (هاردات)، و(نيو فايل)، تصير (فيلات)... الخ.

ثامناً: استعمال بعض الصيغ بإضافة حرف الهاء على الجمع، مثال: (استويوهات، فيديوهات، سيديات)

11. التوصيات:

أولاً: تعزيز مكانة اللغة العربية، وإبراز تفوقها على استنبات الكلمات وفق تطورات العصر. ثانياً: إبراز المقابلات العربية لكثير من الكلمات الأجنبية الوافدة والدخيلة؛ لكونها مناسبة لفظاً ومعنى وكتابةً.

ثالثاً: تحجيم الكلمات الأجنبية الوافدة الدخيلة إلى أقلّ مستوى ممكن من الانتشار والذيع؛ لئلا تنتشر على حساب اللغة العربية، أو تطغى على المقابلات العربية، وذلك من خلال الاستعانة بوسائل شتى.

رابعاً: البحث عن مقابلات عربية مناسبة لكثير من الكلمات الأجنبية الوافدة الدخيلة، لا سيما في وسائل العصر التواصلية المختلفة والحديثة.

12. المراجع:

إبراهيم محمد عثمان، المعرب والدخيل عند العلماء، ليبيا، القبة، جامعة عمر المختار، د.ت.

إبراهيم مدكور محاضرة في الدورة (12)، لمجمع اللغة العربية، القاهرة، (1945 – 1946م).

ابن كمال باشا، رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية، تحقيق: محمد سواعي الجفان والجابي للطباعة والنشر، قبرص، 1991.

أحمد بن محمد الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، مادة: دخل، ط1، دار الفكر، بيروت،

2005

أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، القاهرة، عالم الكتب، ط1، 2008م.

- أحمد مطلوب، معجم الحضارة الحديثة، دمشق، مجلة مجمع اللغة العربية.
- جبران مسعود، معجم الرائد، بيروت، دار العلم للملايين، 2001م، ط7.
- روحي البعلبكي، قاموس المورد عربي إنجليزي، بيروت، دار العلم للملايين، 1993م.
- سليمان حشاني، مظاهر الدخيل في اللغة العربية -دراسة في الأساليب المعاصرة-، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر-بسكرة، الجزائر، 2012
- صبيح الصالح، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، ط16، 2004
- عبد الغني أبو العزم، معجم الغني، موقع معاجم صخر، 2011م.
- عثمان بن جني، الخصائص، تحقيق: علي النجار، بيروت.
- ف. عبد الرحيم، معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، دمشق، دار القلم، ط1، 2011م.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد، العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، وزارة الثقافة والإعلام العراقية، بغداد، 1985. ج1
- محمد حسن عبد العزيز، التعريب في القديم والحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990م
- مروان العطية، معجم المعاني الجامع، مصر، دار النوادر، ومركز إيوان للنشر والتوزيع، 2012م.
- مشتاق عباس معن، المعجم المفصل في فقه اللغة، مادة: دخل، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2001
- معجم الغني، عبد الغني أبو العزم، موقع (واتا)، الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب. معاجم صخر، 2011م.
- معجم المعاني، www.almaany.com
- معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.
- معروف الرصافي، الآلة والأداة وما يتبعهما من الملابس والمرافق والهبات، بغداد، دار الرشيد للنشر، 1980م
- نادي الترجمة، www.Translation.club.com
- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، www.Wikipedia.org
- <http://droob.ahlamontada.net>"t350-topic. A pure Language is poor Language

الهوامش والإحالات:

- ¹ الخصائص، عثمان بن جني، تحقيق: علي النجار، بيروت، 1/358.
- (2) الخصائص، ابن جني، 1/358.
- (3) لسان العرب، مادة دخل، والمعجم معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية. مادة دخل.
- (4) أحمد بن محمد الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، مادة: دخل، ط1، دار الفكر، بيروت، 2005، 1462.
- (5) المغرب والدخيل عند العلماء، إبراهيم محمد عثمان، ليبيا، القبة، جامعة عمر المختار، 20.
- (6) مشتاق عباس معن، المعجم المفصل في فقه اللغة، مادة: دخل، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2001، 89.
- (7) صبيحي الصالح، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، ط16، 2004، 314-315.
- (8) الفراهيدي، الخليل بن أحمد، العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، وزارة الثقافة والإعلام العراقية، بغداد، 1985 ج1، 52.
- (9) ابن كمال باشا، رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية، تحقيق: محمد سواعي الجفان والجابي للطباعة والنشر، قبرص، 1991، 47.
- (10) محمد حسن عبد العزيز، التعريب في القديم والحديث، 48-64.
- (11) معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ف. عبد الرحيم، دمشق، دار الفلم، ط1، 2011م، 7.
- (12) <http://droob.ahlamontada.net/t350-topic>
- (13) محاضرة إبراهيم مذكور في الدورة (12) لمجمع اللغة العربية، القاهرة، (1945 – 1946م).
- (14) الآلة والأداة وما يتبعهما من الملابس والمرافق والهبات، معروف الرصافي، بغداد، دار الرشيد للنشر، 1980م، منقولة عن طبعة 1919م.
- (15) معجم الحضارة الحديثة، أحمد مطلوب، دمشق، مجلة مجمع اللغة العربية، أحمد مطلوب، دمشق، 601.
- (16) A pure Language is poor Language.
- (17) مظاهر الدخيل في اللغة العربية -دراسة في الأساليب المعاصرة- سليمان حشاني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر، 2012، 98.
- (18) معجم اللغة العربية المعاصر، أحمد مختار عمر، القاهرة، عالم الكتب، ط1، 2008م. كلمة هوائي.
- (19) السابق، كلمة تلافاز.
- (20) السابق، كلمة هاتف.
- (21) السابق، كلمة دِش.
- (22) السابق، كلمة مذيع.
- (23) معجم الغني، عبد الغني أبو العزم، موقع (واتا)، الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب. معاجم صخر، 2011م، كلمة تحكم.
- (24) معجم اللغة العربية المعاصر، أحمد مختار عمر، القاهرة، عالم الكتب، ط1، 2008م، كلمة تحكم.
- (25) معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية. كلمة السماع.

- (26) معجم الغني، عبد الغني أبو العزم، موقع (واتا)، الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب. معاجم صخر، 2011م.، كلمة مكبر.
- (27) السابق، كلمة لاسلكي.
- (28) معجم اللغة العربية المعاصر، أحمد مختار عمر، القاهرة، عالم الكتب، ط1، 2008م. كلمة هاتف.
- (29) السابق، كلمة جوال.
- (30) ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.
- (31) معجم اللغة العربية المعاصر، أحمد مختار عمر، القاهرة، عالم الكتب، ط1، 2008م.، تلسكوب.
- (32) ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.
- (33) قاموس المعاني، فيلم.
- (34) قاموس المعاني، ميكروفيلم.
- (35) موقع (واتا)، الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب، أصل كلمة (كاميرا).
- (36) ويكيبيديا، الموسوعة الحرة. روجع بتاريخ 2020/6/25
- (37) قاموس المورد، البعلبكي، بيروت، لبنان.
- (38) معجم الوسيط.
- (39) موقع (واتا)الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب، أصل كلمة (لاب توب).
- (40) السابق، أصل كلمة (لاب توب).
- (41) المعجم معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية. واللغة العربية المعاصرة، ومعجم المعاني الجامع.
- (42) قاموس المورد عربي إنجليزي، روجي البعلبكي، دار العلم للملايين، 1993م.
- (43) معجم المعاني الجامع.
- (44) قاموس المعاني.
- (45) معجم اللغة العربية المعاصر، أحمد مختار عمر، القاهرة، عالم الكتب، ط1، 2008م. كلمة فوري.
- (46) الوسيط كلمة الشبكة.
- (47) معجم اللغة العربية المعاصر، أحمد مختار عمر، القاهرة، عالم الكتب، ط1، 2008م. كلمة عنكبوتية.
- (48) السابق، كلمة شبكة.
- (49) المعجم معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية. كور.
- (50) نادي الترجمة، 16.
- (51) السابق، 17.
- (52) السابق، 19.
- (53) معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية. كلمة بريد.
- (54) معجم اللغة العربية المعاصر، أحمد مختار عمر، القاهرة، عالم الكتب، ط1، 2008م. كلمة تلقائي.
- (55) السابق، كلمة تقنية.

- (56) معجم اللغة العربية المعاصر، أحمد مختار عمر، القاهرة، عالم الكتب، ط1، 2008م، كلمة محرك.
(57) الوسيط كلمة البحث.
- (58) معجم اللغة العربية المعاصر، أحمد مختار عمر، القاهرة، عالم الكتب، ط1، 2008م، كلمة محرك.
(59) معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية. كلمة البحث.
(60) معجم الرائد، جبران مسعود، بيروت، دار العلم للملايين، 1002، ط7. كلمة إضافي.
(61) معجم اللغة العربية المعاصر، أحمد مختار عمر، القاهرة، عالم الكتب، ط1، 2008م، كلمة اهتمام.
(62) معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية. كلمة المجرة.
(63) معجم اللغة العربية المعاصر، أحمد مختار عمر، القاهرة، عالم الكتب، ط1، 2008م. كلمة سحابة، وكلمة تخزينية سبق ذكرها.
- (64) معجم الغني، عبد الغني أبو العزم، موقع (واتا)، الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب. معاجم صخر، 2011م، كلمة شركة، وكلمة إلكترونية سبق ذكرها.
(65) معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية. كلمة صناعة، وسبق ذكر كلمة إلكترونيات.
(66) السابق، كلمة مشهد.
- (67) معجم اللغة العربية المعاصر، أحمد مختار عمر، القاهرة، عالم الكتب، ط1، 2008م. كلمة سريع.
(68) معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية. كلمة المتجر.
(69) السابق، كلمة تطبيق.
- (70) معجم اللغة العربية المعاصر، أحمد مختار عمر، القاهرة، عالم الكتب، ط1، 2008م. كلمة تطبيق.
(71) معجم اللغة العربية المعاصر، أحمد مختار عمر، القاهرة، عالم الكتب، ط1، 2008م، كلمة إرسال.
(72) معجم الرائد، كلمة صورة.
(73) معجم المعاني، كلمة مفرد.
- (74) معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية. موقع (واتا)، الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب..
(75) معجم المعاني، كلمة تواصل.
- (76) معجم الغني، عبد الغني أبو العزم، موقع (واتا)، الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب. معاجم صخر، 2011م، كلمة اجتماعي.
(77) معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية. كلمة كتاب.
(78) السابق، كلمة جه.
- (79) معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية. كلمة موصول.
(80) معجم الغني، عبد الغني أبو العزم، موقع (واتا)، الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب. معاجم صخر، 2011م، كلمة امرأة.
(81) معجم الرائد، جبران مسعود، بيروت، دار العلم للملايين، 1002، ط7. كلمة استرجل.

- (82) معجم المعاني، كلمة محارب.
- (83) معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية. كلمة موسوعة.
- (84) معجم الرائد، جبران مسعود، بيروت، دار العلم للملايين، 1002، ط7. كلمة سريع.
- (85) معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية. كلمة فضاء.
- (86) معجم اللغة العربية المعاصر، أحمد مختار عمر، القاهرة، عالم الكتب، ط1، 2008م، كلمة مشغل.
- (87) معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية. كلمة موسيقى.
- (88) معجم اللغة العربية المعاصر، أحمد مختار عمر، القاهرة، عالم الكتب، ط1، 2008م. كلمة خبر.
- (89) السابق، كلمة محادثة.
- (90) معجم الرائد، جبران مسعود، بيروت، دار العلم للملايين، 1002، ط7. كلمة قصير.
- (91) معجم الغني، عبد الغني أبو العزم، موقع (واتا)، الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب. معاجم صخر، 2011م، كلمة مفاجئ.
- (92) معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية. كلمة الاهتزاز.
- (93) السابق، كلمة توت.
- (94) معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية. كلمة العليق.
- (95) السابق، كلمة الرسول.